

بحار الأنوار

[152] فهو مع فرعون وآل فرعون في النار (1). بيان: " ليصيبه منه " أي من السلطان " مكروه " أي ضرر يكرهه " فلم يصبه " أي المكروه " فهو في النار " أي يستحقها إن لم يعف عنه، والروع الفزع والترويع التخويف " في النار " قيل: أي في نار البرزخ، حيث قال: " النار يعرضون عليها غدوا وعشيا يوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب " (2). 21 - كا: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيامة مكتوب بين عينيه " آيس من رحمتي " (3). بيان: قال في النهاية: الشطر النصف، ومنه الحديث من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة قيل: هو أن يقول: " اق " في اقتل كما قال صلى الله عليه وآله: " كفى بالسيف شا " يريد شاهداً، وفي القاموس: الشطر نصف الشئ وجزؤه، وأقول: يحتمل أن يكون كناية عن قلة الكلام أو كأن يقول: نعم مثلاً في جواب من قال: أقتل زيداً، وكأن بين العينين كناية عن الجبهة. 22 - كا: عن محمد، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال الله عز وجل: ليأذن بحرب مني من آذى عبدي المؤمن، وليأمن غضبي من أكرم عبدي المؤمن، ولو لم يكن من خلقي في الأرض فيما بين المشرق والمغرب إلا مؤمن واحد مع إمام عادل، لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في أرضي، ولقامت سبع سماوات وأرضين بهما، ولجعلت لهما إيمانهما أنسا لا يحتاجان إلى أنس سواهما (4). بيان: ليأذن أي ليعلم كما قال تعالى في ترك ما بقي من الربا: " فان لم تفعلوا فآذنوا بحرب من الله " (5) قال البيضاوي: أي فاعلموا بها من

(1) الكافي ج 2 ص 368. (2) المؤمن: 46. (3)

الكافي ج 2 ص 368. (4) الكافي ج 2 ص 350. (5) البقرة: 279.
